

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَجُلْنَا يَحْتَرِفُ الْقَتْلَ أَيْضاً

الخبر:

لقد سبق وسلمنا بأن الجيش يشارك في طقوس الانتخابات. لم نعد نسأل لماذا الآن، قبل شهرين على الانتخابات. من الذي سنسأله؟

الجنود أوراق لعب في اللعبة السياسية. الجيش يمثل للحكومة، وهذا ما يجب أن يكون. الحكومة تريد القتل؟ الجيش يظهر لها كيف. لبيد يريد الحصول على شهادة ثانوية في المعارك؟ هاكم، هو حصل عليها.. ورد ذلك في مقال لكاتب اسمه يوسي كلاين في صحيفة هآرتس في كيان يهود.

التعليق:

في المقال المشار إليه لهذا الكاتب اليساري كما يبدو ترد بعض العبارات التي تصف واقع تصعيد دولة الكيان الأخير في غزة وعمليات القتل المتتالية بشكله الحقيقي، لا نقول ذلك من باب المديح بل لأجل وضع بعض النقاط المغيبة عن الأذهان على بعض الحروف.

- "الجيش (الإسرائيلي) هو أزعزعي، يوفر للجيران الحماية مقابل خدمات..."
- "حماس ليست هي التي جلبتنا إلى غزة، بل إن الخوف من البيبيين ومن عنفهم هو الذي أرسلنا إلى هناك".

- "لا أصدق الحكومة ولا الجيش، وبالتأكيد لا المحليين داخل الأستوديوهات. عندما يقصفون لمنع التصعيد وعندما يقتلون لتحقيق التهدة، يبدو أنهم يضحكون علي".

- "الجمهور قومي ومتدين أكثر، وكذلك القيادة العسكرية. تأثير الحاخامات على الجيش أخذ في الازدياد. للحاخامات أجندة سياسية، وهي منع إقامة دولة فلسطينية في غزة والضفة".

الأخ الأكبر لكيان يهود - أمريكا - يقوم بالعمل نفسه، فهي تقتل الظواهري بدم بارد وتستفز الصين بزيارة بيلوسي، ومن قبل ذلك يقوم بايدن بزيارة للمنطقة، كل ذلك لأجل تسخيره في لعبة الصناديق الانتخابية.

بكلمات أخرى نحن المسلمين أصبحنا ورقة انتخابية في يد أعدائنا صغيرهم وكبيرهم، وحبر تلك الأوراق هو دماء أبنائنا، يتكرر ذلك بشكل دائم وفي بلاد كثيرة؛ فرنسا، أمريكا، وكيان يهود أيضاً.

ومن ذا الذي يستطيع إيقاف هذه المهزلة إن كان حكام المسلمين غارقين حتى رؤوسهم في وحل التخاذل والخيانة والتآمر على المسلمين؟

أيتام على موائد اللثام، هذا توصيف متواضع لواقع ما آل إليه حال الأمة، فالأيتام يلزمون فئات خبز، ولكننا اليوم لا نجد الفئات على موائدهم فقد وصلنا لمرحلة نزع الدماء المتواصل بدون انقطاع حتى من أذل أهل الأرض. وصار يهود يتبارزون أيهم يحترف القتل أكثر... فإلى متى يا مسلمون!؟

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

حسام الدين مصطفى